

سندوخان نمر البحار

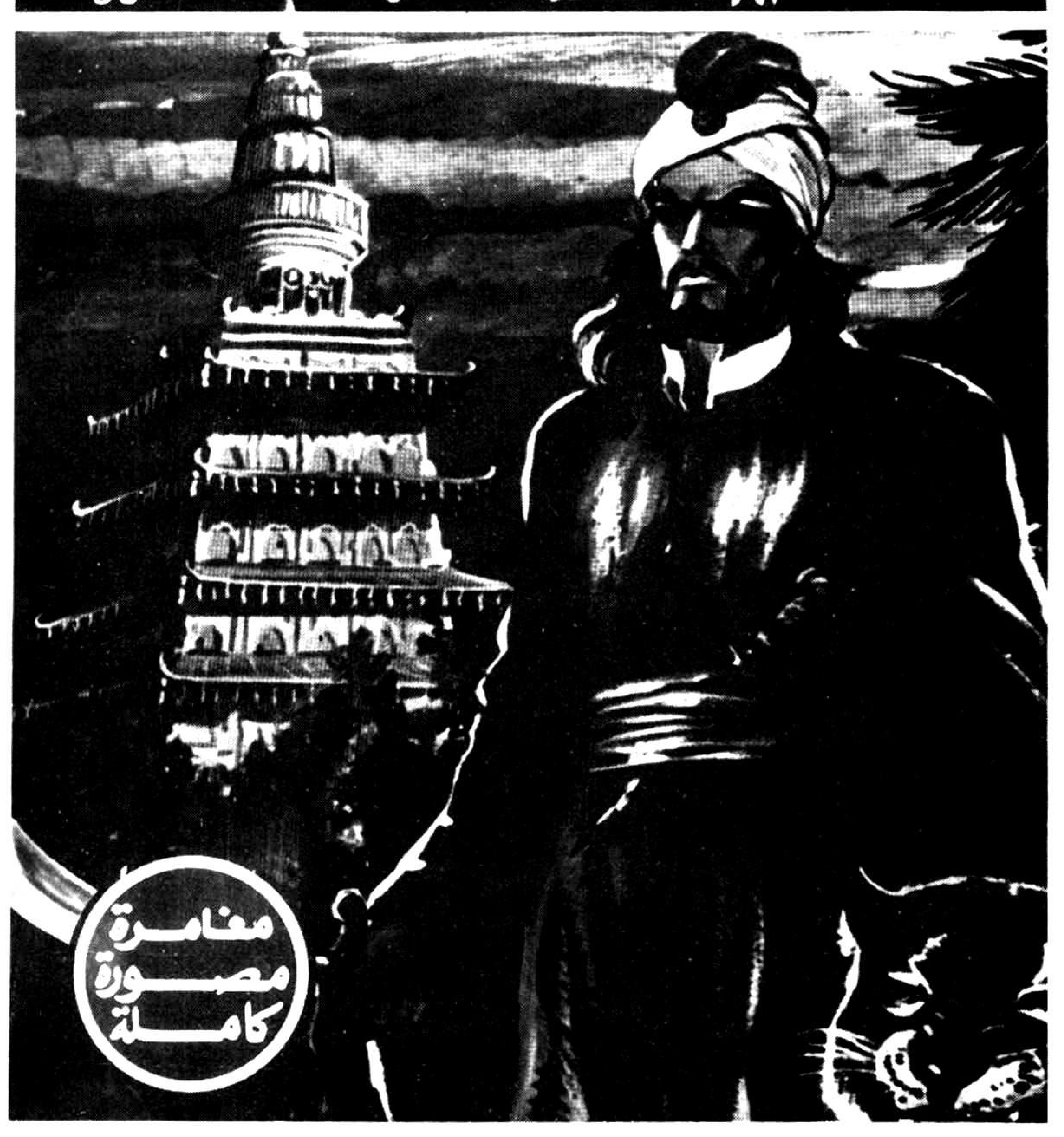
٨٣ سلسلة المغامرات المصورة

مغامرة مصورة كاملة

أطلب من المكتبات

سندوخان
نمر البحار

٨٣ سلسلة المغامرات المصورة



سلسلة المغامرات المصورة



سندوخان
نمر البحار

ثمن النسخة

لبنان ٢٠٠ ق.ل. ، سورية ٢٠٠ ق.ل. ، الاردن ٢٠٠ فلسا ، العراق ٢٥٠ فلس ، الكويت ٢٥٠ فلس ، السعودية ٥ر٣ ريالات ، قطر ٥ر٣ ريالات ، الامارات ٥ر٣ درهم ، البحرين ٣٥٠ فلس ، عدن ٣٠٠ فلس ، اليمن ٣ ريالات ، مصر ٢٠٠ مليم ، السودان ٣٠٠ مليم ، الجماهيرية الليبية ٢٥٠ درهم ، المغرب ٢ درهم ، تونس ٣٠٠ مليم ، الجزائر ٢ دنانير، باريس ٣ فرنكات ، لندن ٥٠ بنس .

تصدر عن : مؤسسة بساط الريح
تشرف عليها : فاطمة بعلبكي



هذه السلسلة

تستهوي المغامرات الصغار والكبار على السواء لانهــا أعمال جريئة ، جسورة ، وخبرة ، وتجربة مثيرة .

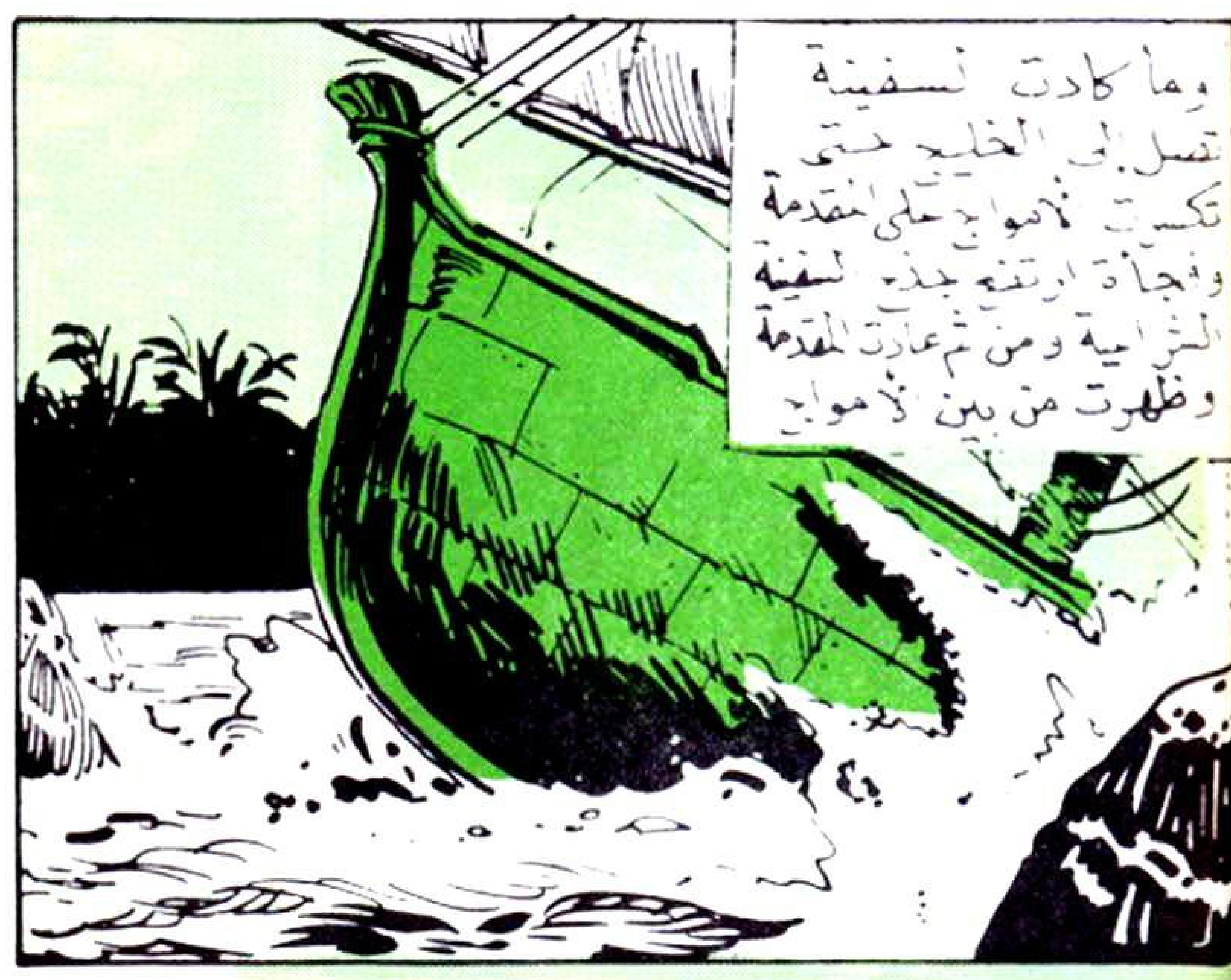
وستجد الناشئة العربية فيهذه السلسلة الجديدة الشيقــة التي نضعها بين يديها، اسبوعيا ، عدا التسلية البريئة ، والافادة بما يتجلى فيها من معاني الاقدام والبطولة، متعة المطالعة ، والعبرة التي توخينـا ان تتضمنها هذه القصص ، وحرصنا على ان نبتعد فيها عن مظاهر العنف لمجرد العنف.

ونعتبر اننا ، في هذه السلسلة مــن المغامرات ، نسد فراغا في مكتبة الاحداث في عالمنا العربى ، هذه المكتبة التي تفتقر، مع الاسف ، الى المغامرات المصورة التي اولاها المربون فى الغرب عناية كبــرى ، لانهم راوا فيها المجال الملائم لابراز الخصال الحميدة التي ينبغي للاحداث التحلي بها ، من مثل الباس ، والاقدام ، والتضحيــة ، وروح التعاون ، وحفظ النظام ، والتقيــد بالقانون ، وما الى ذلك مما نحرص علــى زرعه في نفوس نشئنا الطالع ، رجــل المستقبــل .

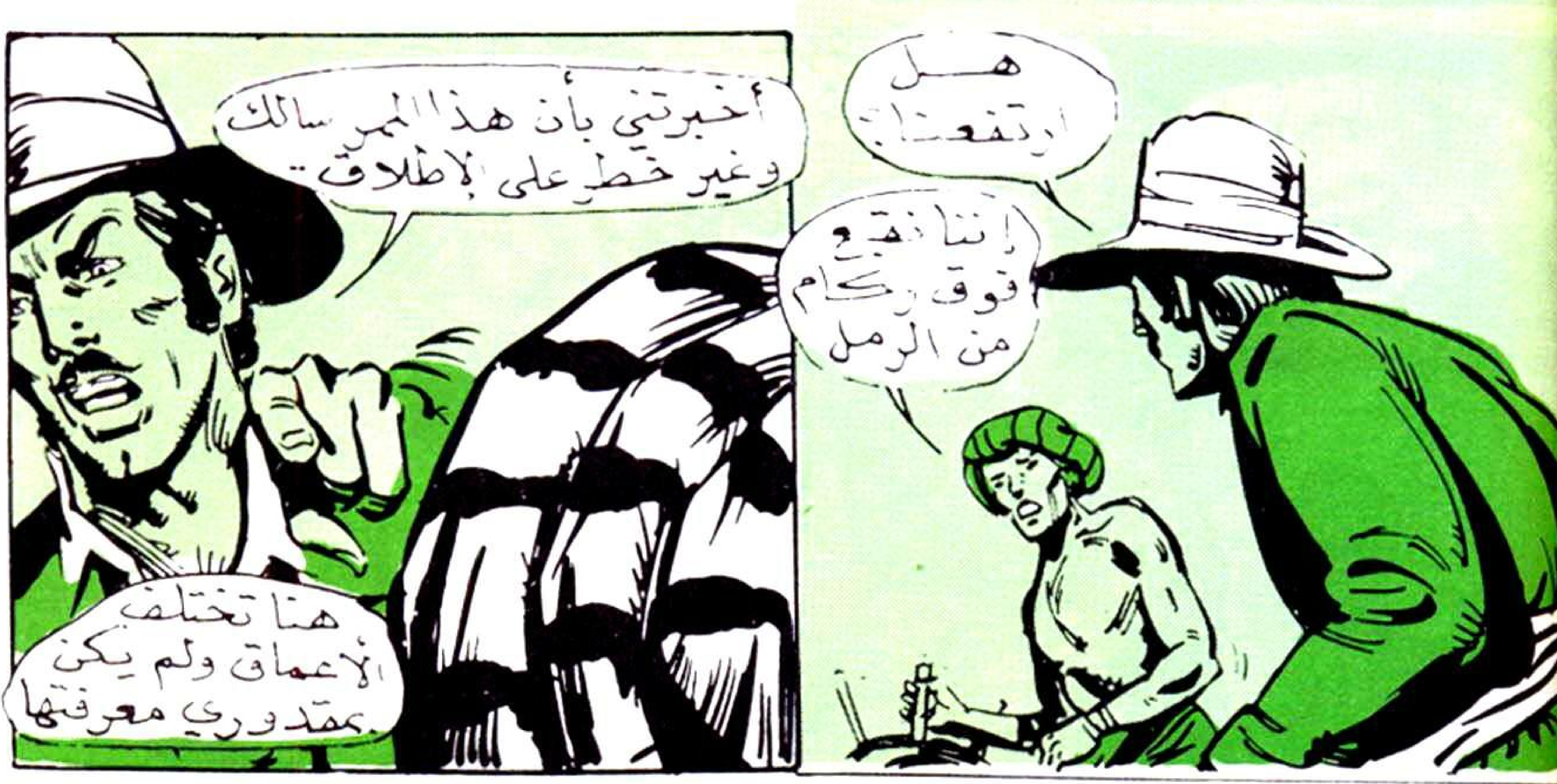
والى اللقاء مع كل مغامرة !..

سندوخان نمر البحار










منذ قليل كان عمق البحر ٣٠ قامة. هل برزت فجأة من الأعماق تلة الرمال؟


أجل يا سيدي!
كلا! لقد قمت بذلك عن قصد لأنك خائن!


يبدو أنه يعمل لصالح الداجاك


يجب أن نتخلص من هذا الوضع
سأحاول بكل جهدي


آمل على الأقل أن تكون تعرف الخليج جيداً! ألا يعيش هناك أي داجاك؟
ولكننا لن نخرج إلا إذا جاء المد.


بكل تأكيد لا! وإلا كنت اخترت مكان نزول آخر
هل معهم أسلحة كثيرة


لديهم فقط بضعة بنادق قديمة
سيد يانيز!


المقدمة غاصت أكثر من متر داخل الرمال!
وإذا رمينا من مؤخرة السفينة المرساة ومع الرياح سحبنا السلاسل؟ ربما أمكننا بهذه الطريقة تخليص السفينة

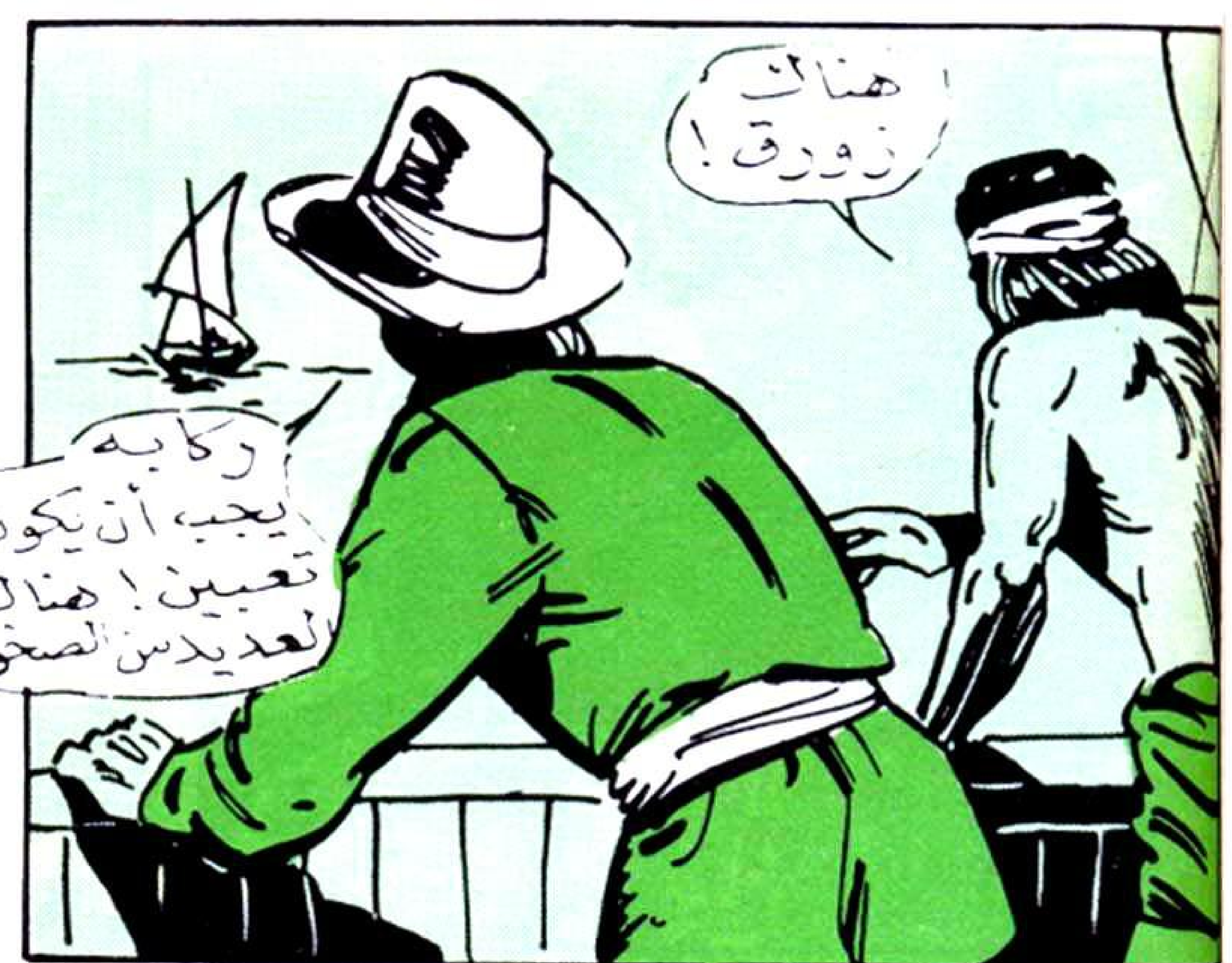

إنه الآن الجزر! علينا انتظار المد!
ولكنه يأتي بعد ست ساعات!
عندئذ سنظل هنا حتى منتصف الليل! هذا ما فعله بنا المرشد المحلي


نحن لا نعرف أي شيء عن هذا الرجل إلا كان مندفعا في عرض البحر..
لقد كان تسليمه دفة التوجيه غلطة!
ولأنه من الداجاك.. وهذه القبيلة كانت قبل فترة قصيرة من أخلص حلفاء ساندوخان


ولذلك كان بإمكان تريمال نايك أيضا تأسيس محطاته التجارية على بورلينو لقد كان تحت حمايتهم


لا أفهم إطلاقا لماذا يهددون الآن حياته؟
إنهم يذهبون من جديد لاصطياد الرؤوس!!!..

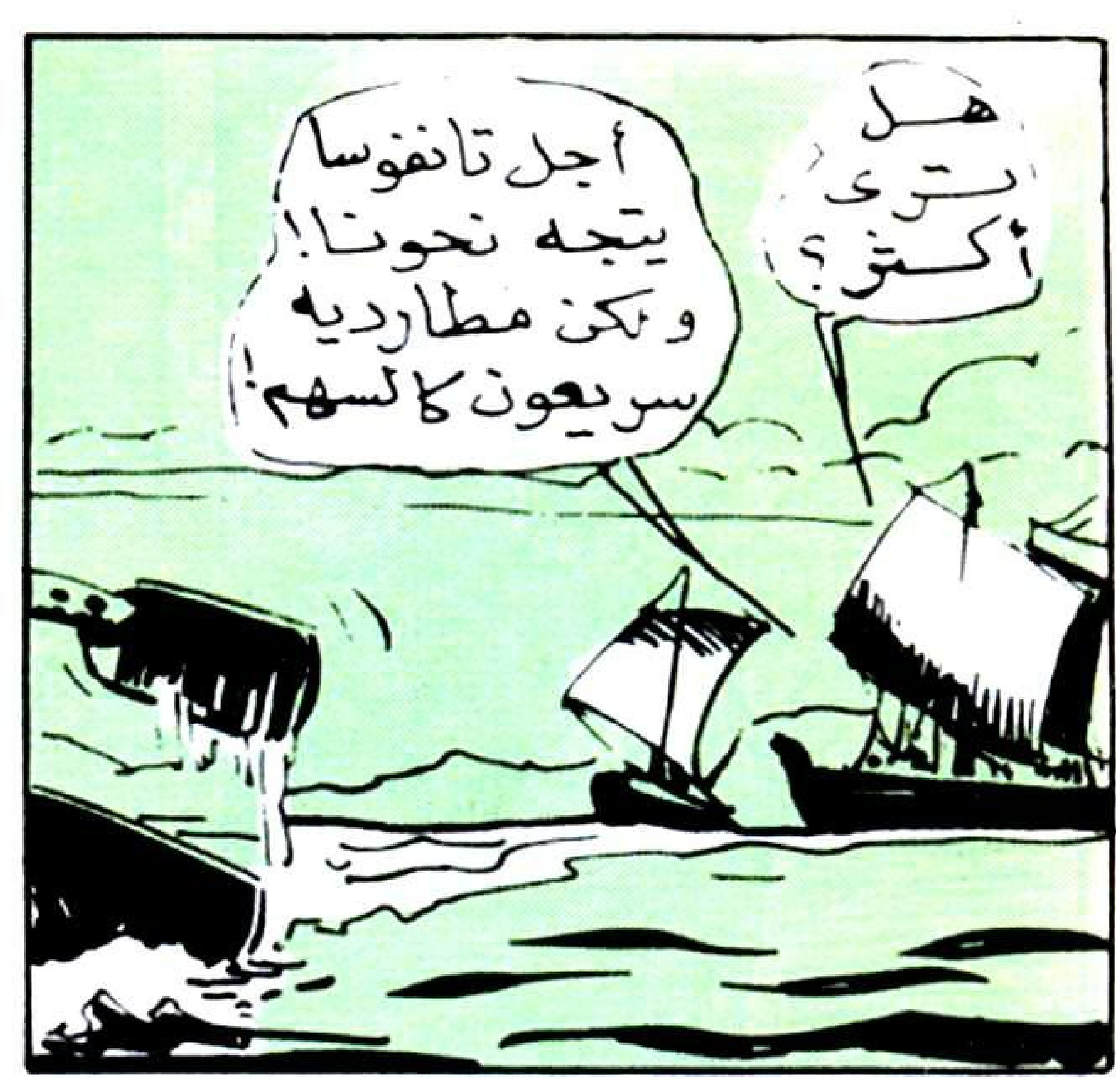

ولكن لماذا؟! لابد أن شخصا ما حرضهم!
إنني أعرف الداجاك إنهم سريعو التصديق للغاية! وإذا ما غضبوا مرة يغضبون إلى الأبد


هناك زورق!


غريب! أرى رجلا واحدا فقط على متنه! يوجه القارب بين الصخور
ركابه يجب أن يكونوا تعبين! هناك العديد من الصخور


جهزوا المدفع في مؤخرة السفينة! إذا كان الزورق ملاحقا، سنجد أنفسنا وجها لوجه مع الدجالك..
هنا على ركام الرمل من السهل الاستيلاء على السفينة


الرجل الذي القارب هو انفوسا مدير مال تريمال نايك
إننا جاهزون!
هناك.. قارب المطاردين!


هل ترى أكثر؟
أجل تانفوسا يتجه نحونا! ولكن مطارديه سريعون كالسهم!

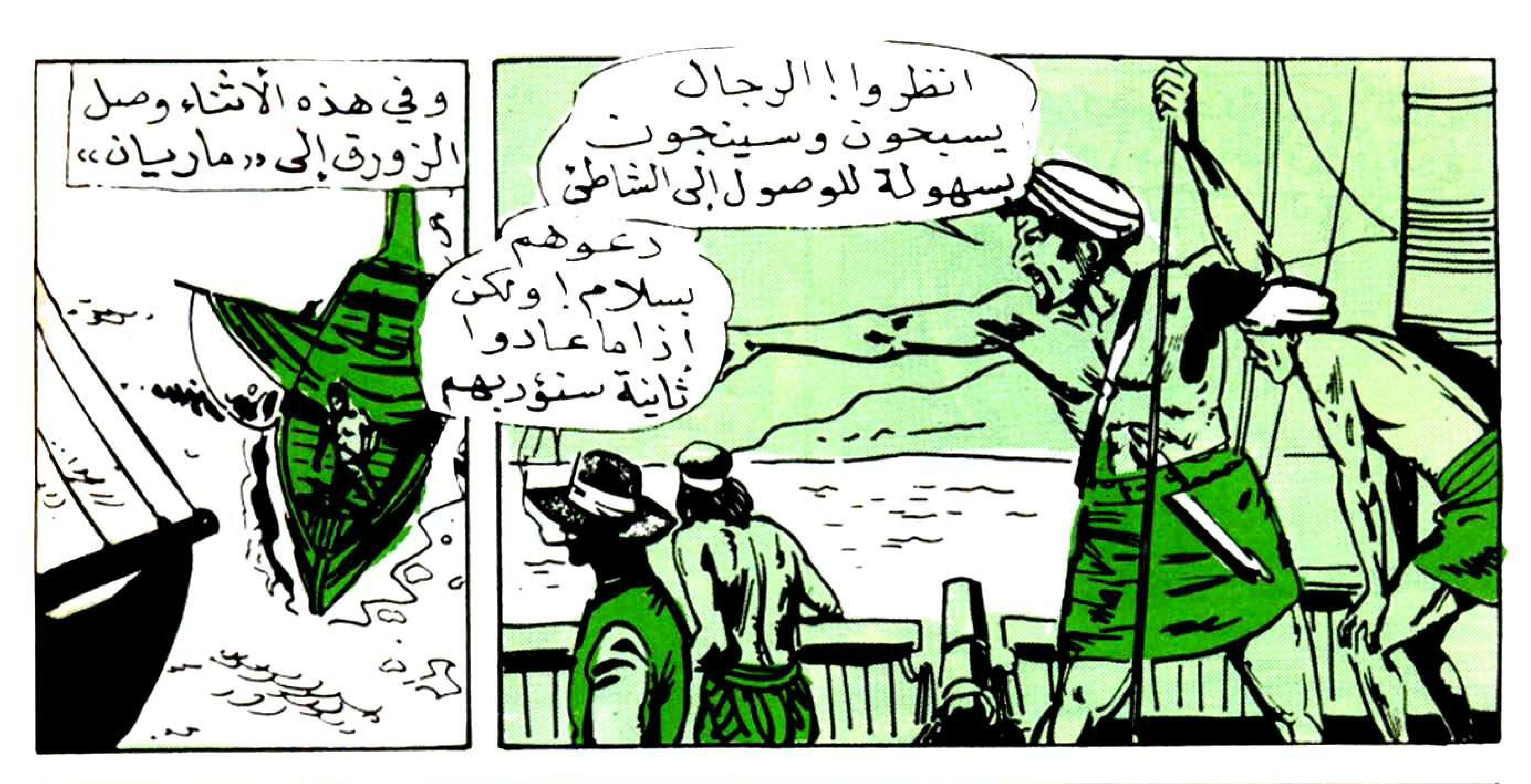

وبضربات مجاذيف قوية يدفع ثمانية رجال بالقارب عبر الأمواج..


تانفوسا! دائما يتفادى الصخور الغادرة..
الرجال في القارب يطلقون النار.


القذائف تسقط بعيدا عنهم!
هيا! سنرسل لهم قذيفة أمام مقدمة قاربهم!


بعد أن سمع القراصنة طلقات النار أسرعوا من المقدمة الى مؤخرة السفينة..
ما الأمر؟ ماذا يعني نار البنادق؟
تانفوسا يريد القدوم الينا! ولكن زورقا للدانجاك يطلق النار عليه..


هناك .. قذيفة حطمت له شراعه! إنه يفقد سرعته
آن الأوان كي نهجم! أطلقوا المدافع!
دوي قوي وضع حداً لسكون الخليج وقذائف المدافع أخذت تتساقط فوق المياه
صراخ عالٍ سمع من القارب والمياه قد غمرته وتناثرت الدفة وأجزاء من الخشب
كرروونغ
بررروم
آه!
النجدة! لقد أصبنا!
ضغط الموج حطم القارب!
أجل! وقريباً سيغرق القارب!
تانفوسا نجا! لن يمسكوا به على الإطلاق!
مطاردوه يقفزون من القارب!


انظروا! الرجال يسبحون وسينجون بسهولة للوصول إلى الشاطئ
دعوهم بسلام! ولكن إذا ما عادوا ثانية سنؤدبهم
وفي هذه الأثناء وصل الزورق إلى «ماريان»


يانفوسا!
سيد يانيز! أخيرا أنا على سفينة ساندوخان!


تبدو في حالة يرثى لها! من فعل هذا بك؟
النمل الابيض! لقد كاد يلتهمني!


وكيف وقع لك ذلك؟
دفنني الداجاك ودهنوني بالعسل! في اللحظة الأخيرة تمكنت من تخليص نفسي!


إنهم يحاصرون تريمال- نايك. ودارما في المركز التجاري وإذا لم تأتهم قريباً النجدة فإن سيدي سيستسلم!
دعهم يضمدون جراحك وبعدها سنضع معاً مخططاً.

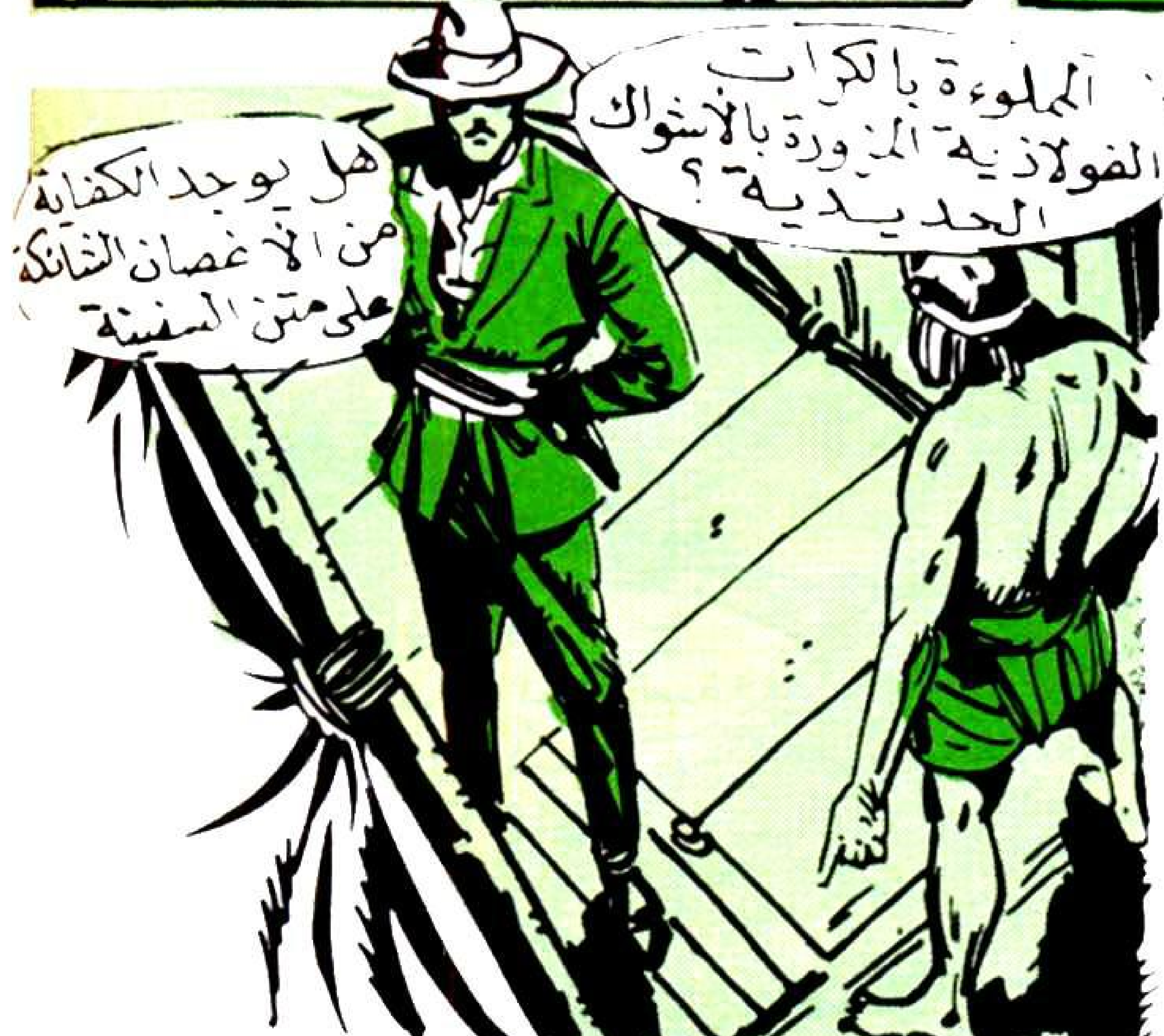

إذاً لقد أعلنوا الحرب على ساندوخان!
أيها القبطان!

هناك قوارب عديدة! إنهم يسدون الخليج.
هل يريد هؤلاء الداجاك فعلاً معاداة ساندوخان؟ فما الذي جرى لهم؟..


إذا كان لديهم قوارب أخرى جاهزة، عندها يكون الوضع خطراً بالنسبة لنا
على الداجاك عندئذ أن يحسبوا حساباً لسندوخان!

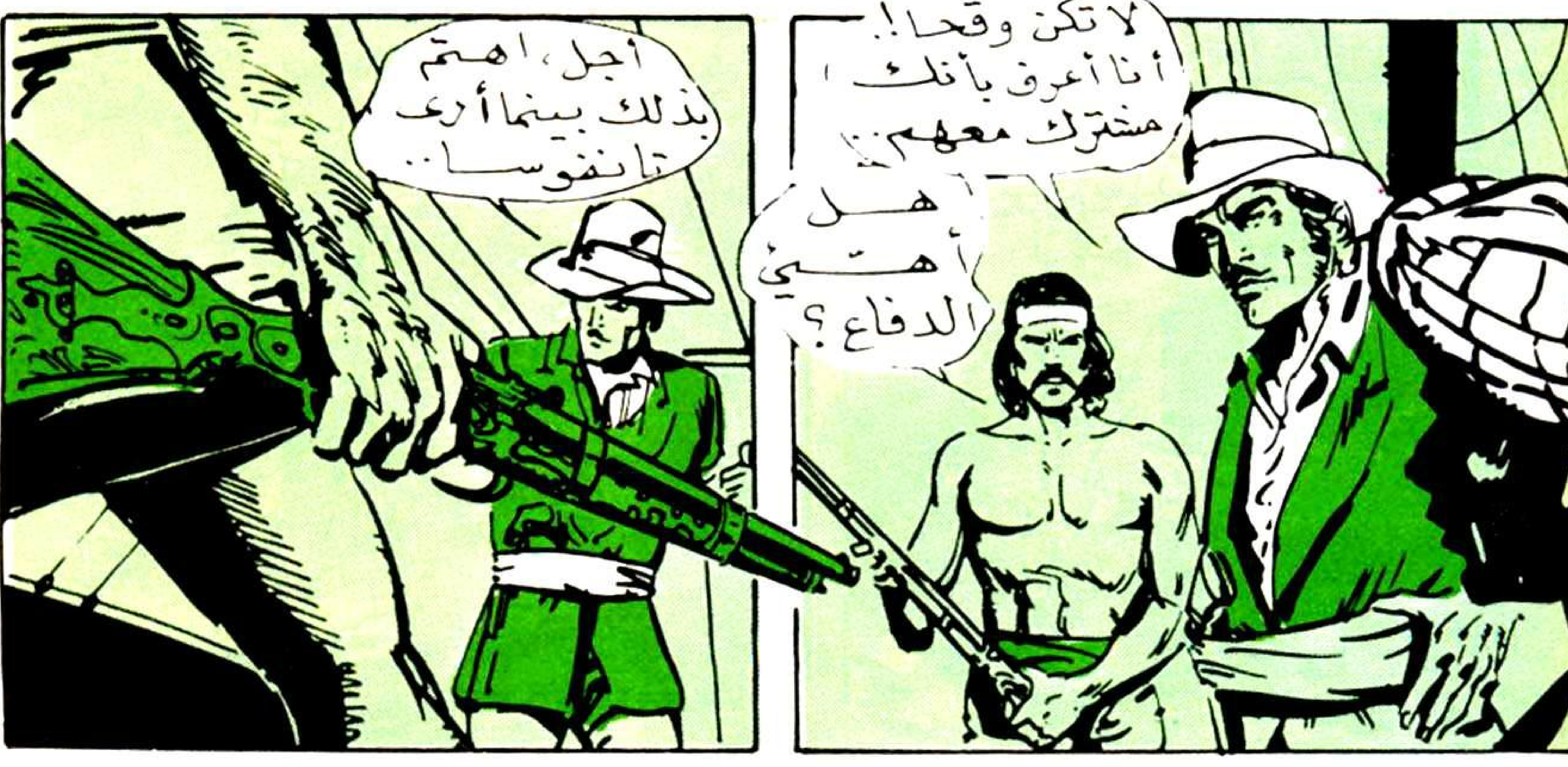

علينا أن لاندعهم يقتربوا كثيراً من السفينة! إذا ما نزلوا إلى سفينتنا فليس لنا أية فرصة للنجاة
إنهم يعرفون كيف يستعملون الخناجر بمهارة!


على رجالنا أن يلبسوا جزمات البحر! وليحضروا البراميل إلى ظهر السفينة


المملوءة بالكرات الفولاذية المزورة بالأشواك الحديدية؟
هل يوجد الكفاية من الأغصان الشائكة على متن السفينة


العنبر الخلفي مليئ بها..
ضعوها كلها حول السفينة من الداخل! سوف يتألمون عندما تطأ أقدامهم السفينة!


أيها المرشد اقترب مني
أجل ياسيدي
هل تعتقد انهم يريدون دخول السفينة طالما أنها ملتصقة بالرمال؟
كيف لي أن أعرف ذلك؟


لا تكن وقحا! أنا أعرف بأنك مشترك معهم..
هل أهي الدفاع؟
أجل، اهتم بذلك بينما أرى تانفوسا..


كان تانفوسا قد استراح قليلا..
ألا تزال تتألم؟
كلا، بلسم كيكاتاني تحقق مفعوله! بامكان ساندوخان أن يعتز بهذا الطبيب..





رسولك وصل إلينا قبل ثلاثة أيام! فأقلعنا على الفور! ولكن ما هي خطة الداجاك؟

تيار.. شيء غريب حصل على بورلينو.









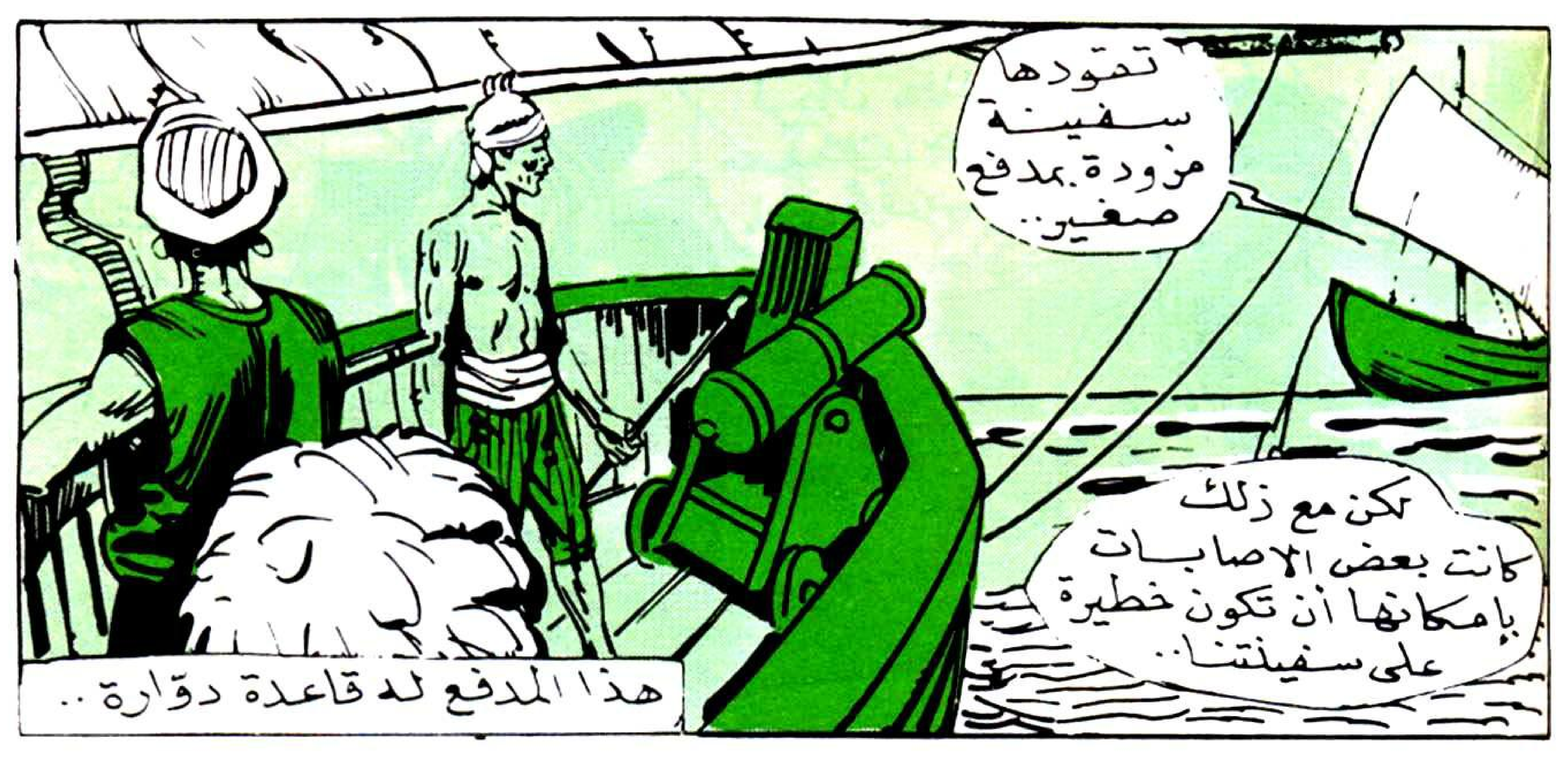




كالي: آلهة هندية بأذرع كثيرة..



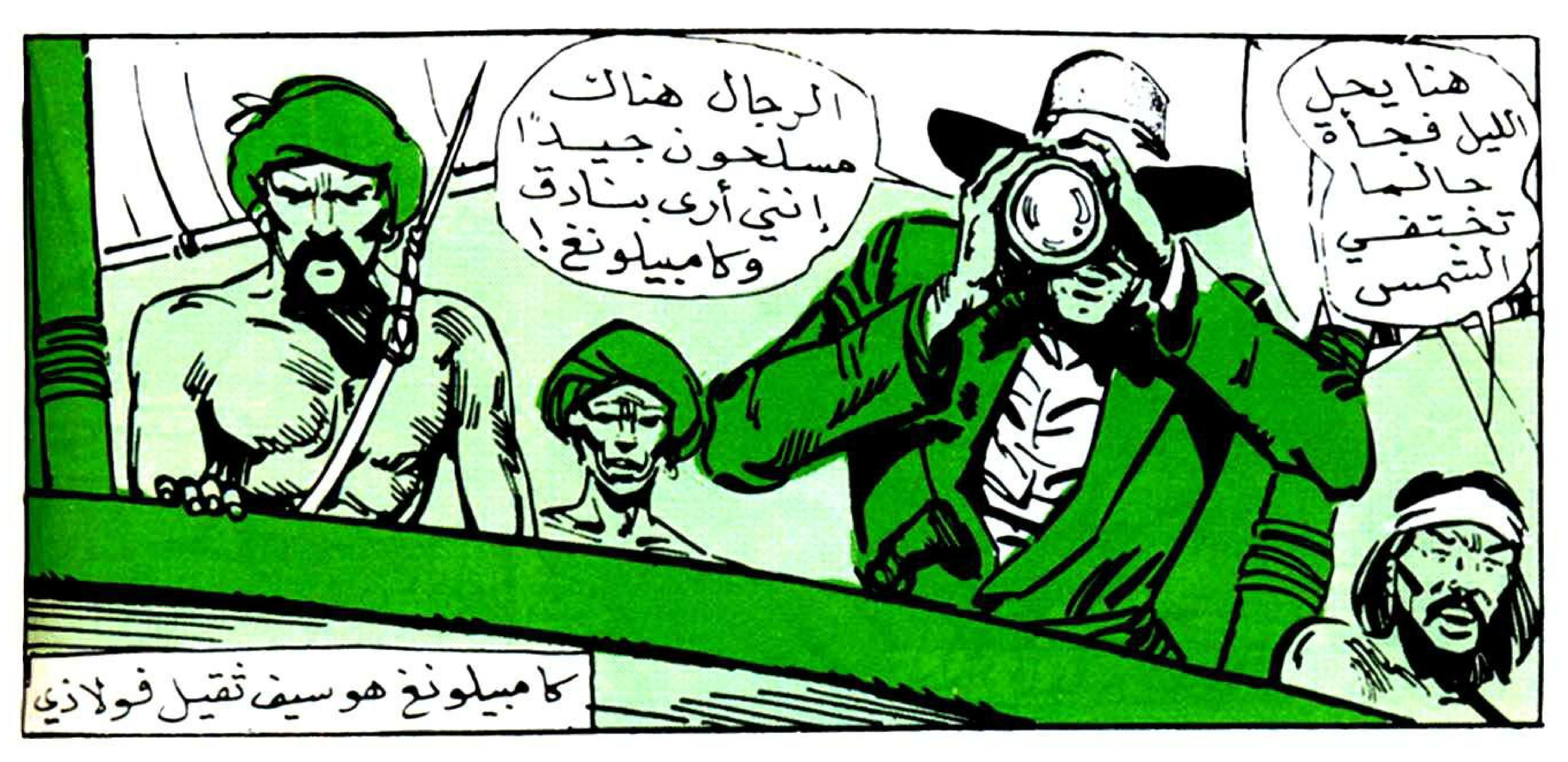

يجب أن نواجههم
إنها الطريقة الوحيدة
سند وخان ورجاله لا يخشون أي خطر!
أعلم أنا سند وخان حصل على سفن شحن لينقل بها الى هنا قوات للمساعدة!
أيها القبطان الداجان يقتربون
كل البحارة الى أماكنهم
علينا أن نستقبلهم بألعاب نارية رائعة!
لدينا الكفاية من البارود
إنهم قادمون بسرعة!
حتى الآن أرى مجموعة من السفن الكبيرة!



كانت السفينة جاثمة لا تتحرك على ركام الرمال. والجزر كان في أخفض مستوى له

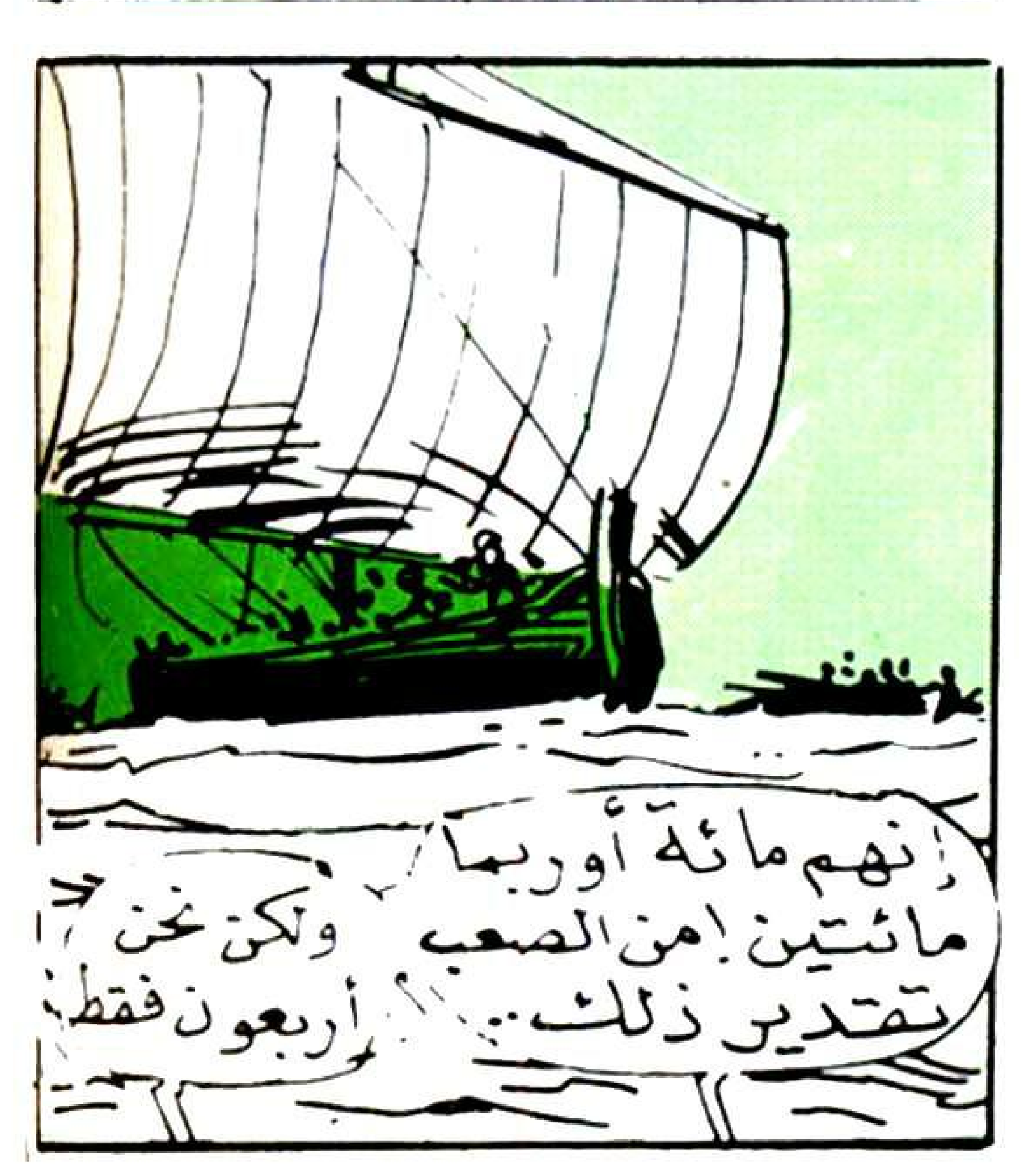
السفن تأخذ وقتها..

ينتظرون فقط حلول الظلام ليقتربوا آنذاك من الـ"ماريان" وعلينا منعهم بأي ثمن!


هنا يحل الليل فجأة حالما تختفي الشمس
الرجال هناك مسلحون جيداً إنني أرى بنادق وكامبيلونغ!
كامبيلونغ هو سيف ثقيل فولاذي


كان الأعداء يحملقون بال ماريان، سفينة ساندوخان.


ابقوا يقظين! راقبوا الشمس!


إنهم مائة أو ربما مائتين! من الصعب تقدير ذلك..
ولكن نحن أربعون فقط!

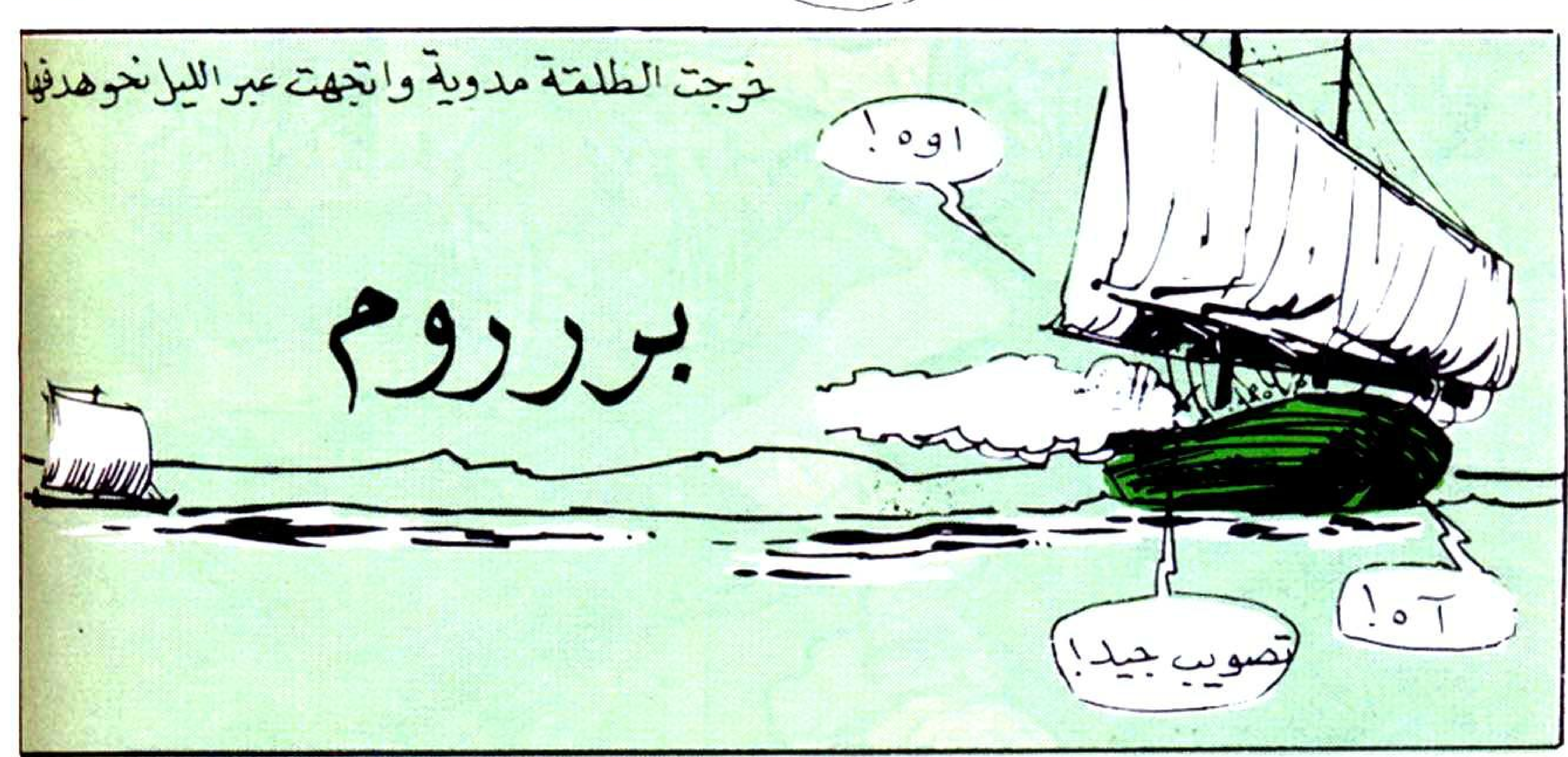
إنهم أربعون مقاتلاً أشداء ولا يهابون الموت

صراخنا القتالي هو ساندوخان سنعمل على إغراقهم..

آخر أشعة الشمس تتلألأ في الأفق ثم يخيم على الخليج ظلام مخيف..!




هذا الصوت!.. يبدو وكأن المياه ترتطم بمقدمة السفينة!
تبدو السفينة المزودة بالمدفع قريبة جداً!
هيا اطلقوا الآن!


خرجت الطلقة مدوية واتجهت عبر الليل نحو هدفها
اوه!
بورروم
آه!
تصويب جيد!


كورراك


إصابة مباشرة؟
نار على ظهر السفينة!
يعيش ساندوخان


أصبنا نقط الصاري الأمامي! أجهزوا على بقية السفينة وأطلقوا النار!


حسناً، يا نيز!
بسرعة سامبيلونغ


أين المرشد؟
لا أدري! قبل قليل كان هنا!


هل رأيتم ذلك الداجات اللعين!
أسرع بالنزول الى العنبر.


ظهر الرجل مترنحاً والعرق يتصبب من جسمه على السلم
قف في مكانك أو سأطلق النار عليك


أمسكت بك لا تتحرك !
آه !


ماذا كنت تنوي عمله هيا تكلم !
أردت.. فقط..


أعرف ذلك ! أردت أن تضرم النار في السفينة..
كاذب !
كلا ! كلا ! فقط أردت أن أحضر فتيلا للمدافع !


هذا صحيح فعلا
أوثقوه ! سأحقق معه فيما بعد !


لست بحاجة للحبل لأمنعك من الحركة
ماذا.. ماذا تريد أن تفعل بي ؟


ضغط خفيف بر ؤوس أصابعي كاف
كلا كلا. دعني اوه...


وعلى الأثر سقط المرشد فاقد الوعي.
تم الأمر! ارقد بسلام!


لقد قضيت عليه!
كلا، إنه مغمى عليه فقط.


لفترة من الزمن لن يشكل الرجل أي خطر!
هذه الحيلة تعلمتها في جاوا..


الرجال يطلقون النار من كل الجهات!
النصر لنا!

إنهم شجعان هؤلاء الداجاك
ولكن طلقات مدافعنا تقودهم إلى البحر
السفينة ذات المدفع تغرق! لقد مزقناهم إلى ألف قطعة!
الداجاك لن يقوموا بعد بأي شيء ضدنا. إنهم يسبحون الآن لانقاذ حياتهم دعوهم ينجون بأنفسهم





عليها أكثر من ثلاثمائة! ألا تسمعون صراخ الحرب؟

ذلك الرئيس الغامض حرضهم لدرجة انهم يريدون الاستيلاء على سفينتنا!

أطلقوا النار على سفنهم من كل الفوهات والا فانهم سيصعدون الى سفينتنا!

ولكن أغصاننا الشائكة ستوقفهم!

لن تنفع كثيراً! سيقع البعض منهم أرضاً والآخرون سيدوسون فوقهم ليصلوا الينا

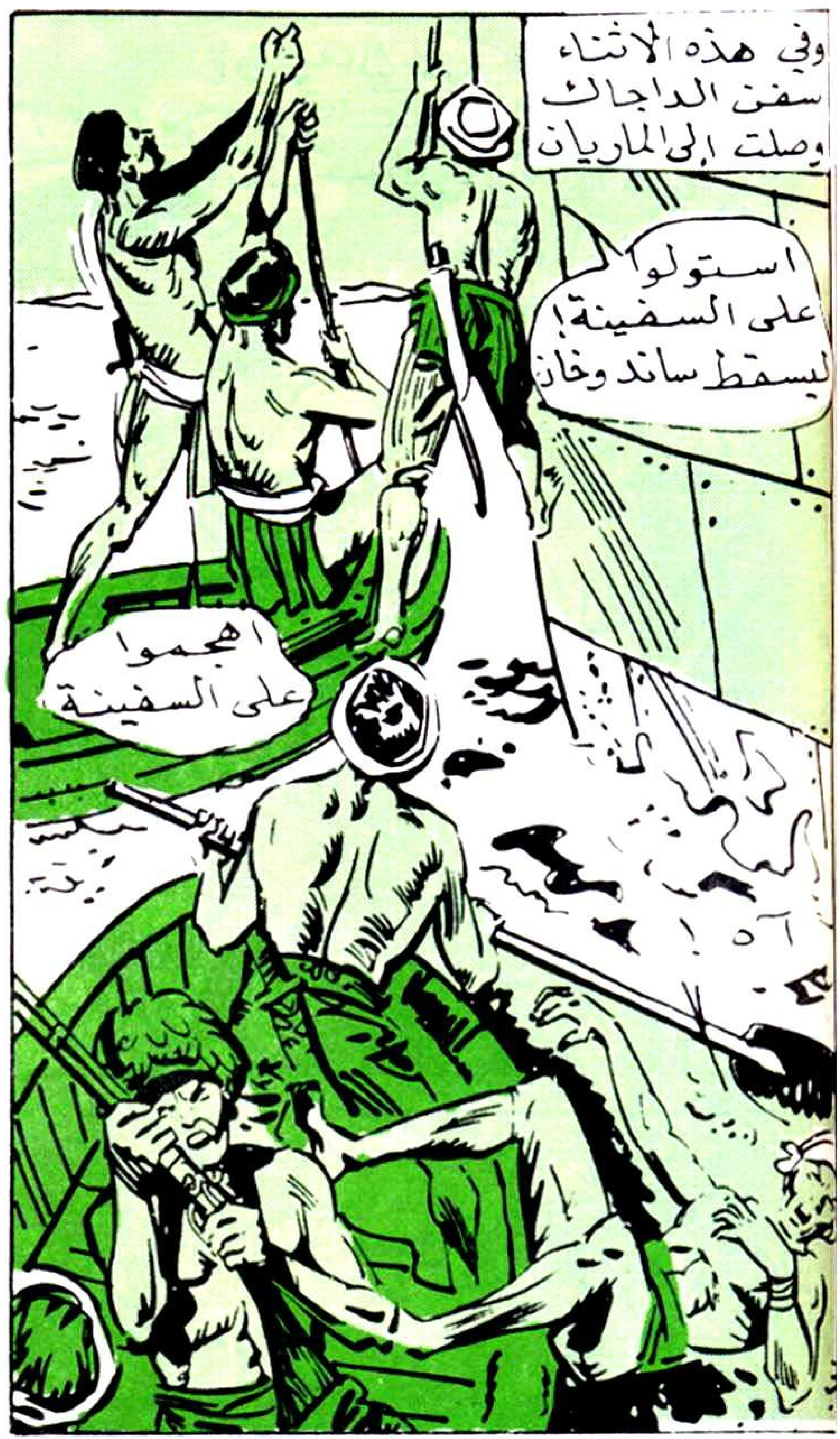

بالإضافة الى ذلك فإن سيوفهم حادة جداً..
صحيح! وبذا بإمكانهم أن يفتحوا الطريق أمامهم!


علينا أن نعمل كل شيء كي لا تطأ أقدامهم أرض السفينة
ڤرروم


كثيرون وحتى لو بقينا نطلق النار دون توقف فلن نتمكن من إرسالهم كلهم الى البحر!
هذا يعني إذاً: القتال رجل ضد رجل!


أفرغوا السطح الأمامي وانقلوا المدافع الى المؤخرة


أروهم أنكم تعرفون القتال
يعيش ساندوكان! حياتنا فداه!


وفي هذه الاثناء سفن الداجاك وصلت إلى الماريان
استولوا على السفينة! ليسقط ساند وخان
اهجموا على السفينة
آه!


لن تذهب بعيداً يا تعيس!
آه!


اوه! أشواك حادة مثل رؤوس الخناجر!


قطعوا الأغصان إرباً إرباً ومن ثم الى ظهر السفينة
إلى الإمام! إرموا بالمزيد من الكلابات!

وقفز بعض المهاجمين الى السفينة
أفرغوا البراميل من كرات الفولاذ! أسرعوا!
والآن قضي عليكم! وما من أحد منكم سينجو بحيا
وبعد ثوانٍ تدحرجت الكرات المعدنية على ظهر السفينة وملأت سطحها..
إغتنموا ارتباكهم وأطلقوا النار من كل الفوهات!
اليكم المزيد!
آه! قدماي!
آه!

الأشواك الفولاذية تغوص في أقدام الداجاك الذين يصرخون من الألم!

لقد انتهى أمركم

آه! سننهزم!

اقذفوا بهم كلهم الى البحر!






بقفزات كبيرة قفز الداجات الى البحر والذعر مرتسم على وجوههم
لنخرج من هنا!
أفسح الطريق من الأفضل الغرق في البحر ولا الوقوع بين أيدي أنصار ساندوخان
انجوا بأنفسكم!
إنهم يهربون!
لقد انتصرنا
قف! أوقفوا النار
باسم ساندوخان لا تقتلوا أي هارب!
هذه الرأفة هي غباوة إلا أنهم انتصروا والباقي واحد منا على قيد الحياة

إنهم يسحبون باتجاه الشاطئ يتجمعون ليهجموا من جديد

إنك لا تقدر الداجاك حق قدرهم هذا الدرس لن ينسوه بسرعة!

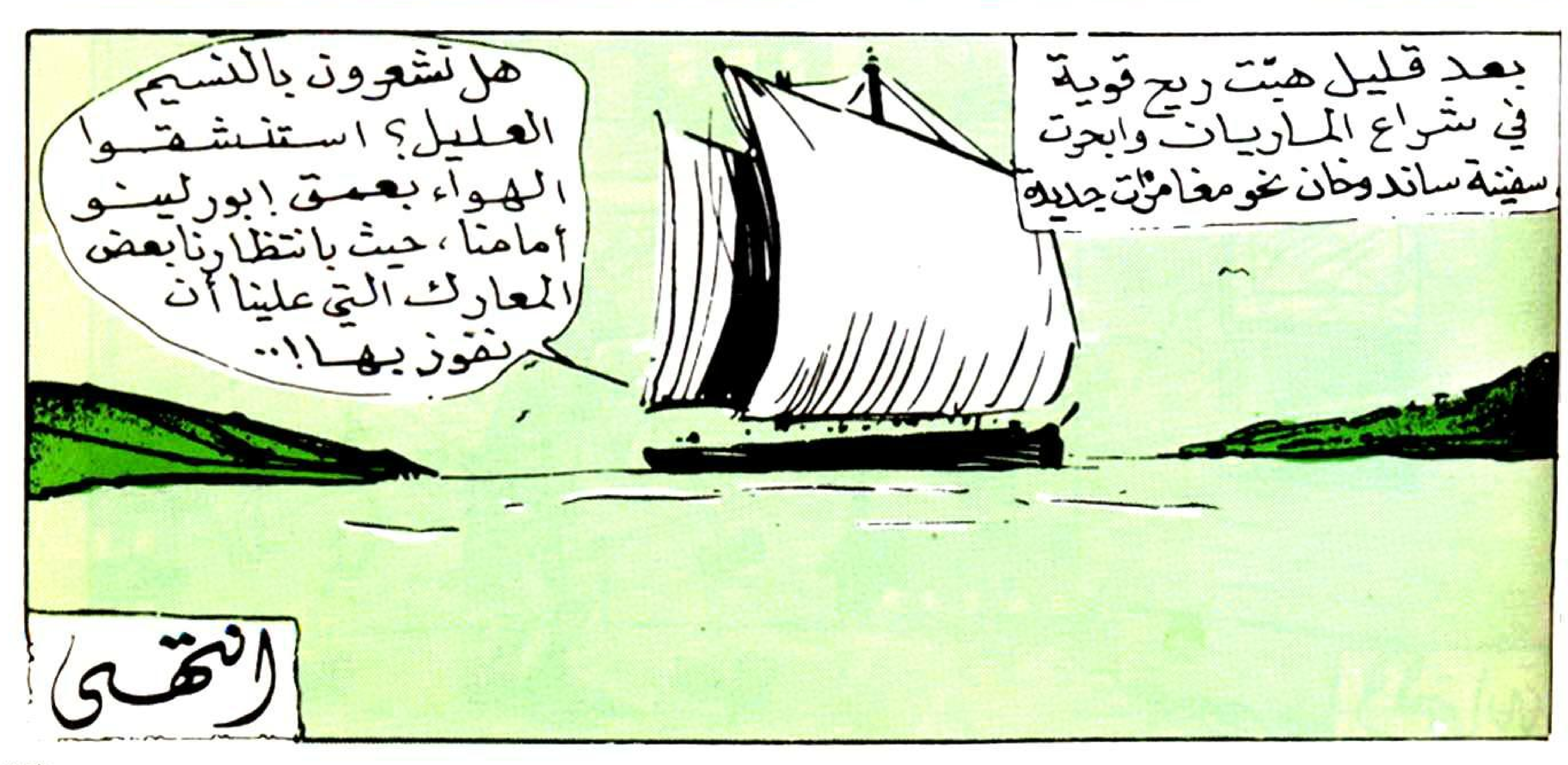
لدينا العديد من الجرحى!

إهتموا بهم على الفور

كانوا أصدقاء لنا.. والآن أصبحوا أعداءنا!

نظفوا ظهر السفينة!

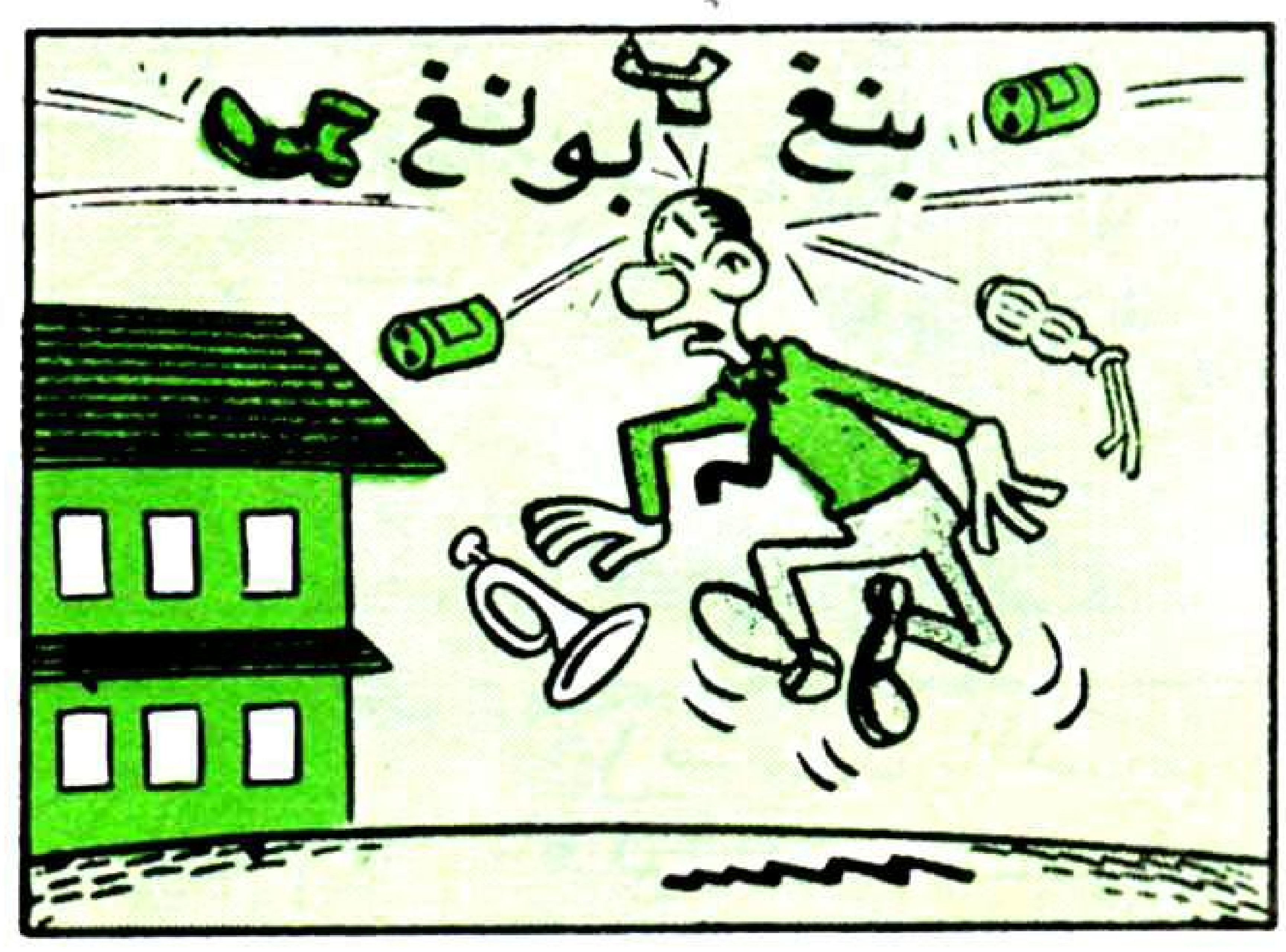
حسنا! المد يرتفع عن قريب سنتخلص من ركام الرمل!



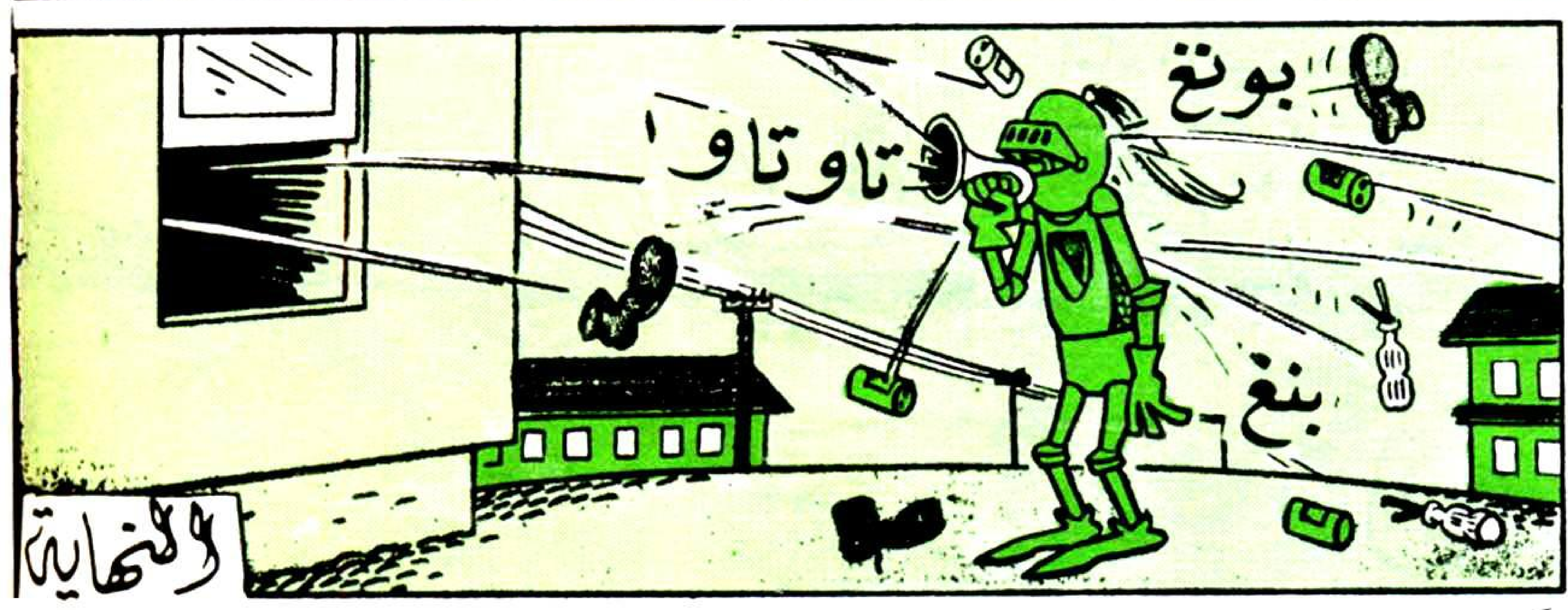

دعبول
نافخ البوق
رررينغ




تا
تا
تا
تا
و


بنغ
بونغ


معرض التحف
الحربية


بونغ
تاوتاو !
بنغ
النهاية

أطلب من المكتبات



سلسلة المغامرات المصورة ٨٢

كوكب النحل

ثقافة مرح وتسلية

الان في الاسواق لدى الباعة وفي جميع المكتبات



• المغامرات المصورة • ماوراء الكون

• روائع الأدب العالمي • طرزان

تصدر عن مؤسسة بساط الريح - ص.ب: ٢٦٦٨ - بيروت